

الكلباني يشعل الجدل مجدداً.. أبيات غزل بعد صلاة الجمعة



التغيير

أعاد الداعية السعودي المعروف عادل الكلباني، إثارة الجدل في موقع التواصل الاجتماعي؛ بعدما نشر بيتي شعر غزليين عن المرأة، في خطوة قلما تحدث بين الدعاة ورجال الدين بمملكة آل سعود.

وكتب إمام الحرم المكي السابق، في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر"، يوم الجمعة، بيتي شعر لشاعر غير معروف جاء فيهما "عَضَّتْ شفاهُها وَأَنَا جانِي الْمَوْتِ.." تغمز بعين وزادت الطين بلّه. كن الثنايا ثلج وتعصّم في توت.. ومن خدها تقطف من الورد سلّه".

وارتفق إمام جامع المحسن في مدينة الرياض حالياً مع بيتي الشعر تعليقاً قال فيه: "للي قلبه أحضر".

وتالت الردود على تغريدة الشيخ الكلباني بين انتقاد وترحيب، وإن غالب الطرف المنتقد من المعلقين

على حساب المعجبين.

وقال سعد الغنامي في تعليقه على تغريدة "تويتر": إن "المشكلة توه ملخص خطبة الجمعة في جامع المحيسيني".

فيما علق آخر بقوله: "الواحد بس يشوف هالمشايخ يخطر في باله هذا الدعاء: اللهم أحسن خاتمتنا".

من جانبه انتقد مفرد قائلاً: "يا عادل الكلباني الكلمة منك محسوبة.. لسنا موكلين من ربنا بمحاسبتك فمن نكون. ولكن انظر لمن حولك من المسلمين في العالم الإسلامي ويقرؤون من تغريداتك مثل هذه عضت شفافها، يا أخي هذه تقال على مستوى ضيق جداً مع زملائك وفي الاستراحات والمخيomas، احترم نعمة الصوت التي وهبت".

وعلق أحدهم أيضاً: "خرجت من محاربك من وعظ وإرشاد إلى الشفافيف والثنايا والخدود في يوم فاضل المؤمن يتذلل ويخشى فيه له سبحانه، يا عزيزي يستطيع أن يتواكب الإنسان مع عصره وتطور الحياة مع ثباته على أصوله ومبادئه، لكن ليس بهذا السقوط والتردي الذي تمارس في الصعود إلى الهاوية".

في الوقت الذي رد فيه أحد المفردین ببيتين شعر قائلاً: "والأجمل منه قول زهير: وإن سفاهه الشیخ لا حلم بعده.. وإن الفتى بعد السفاهة يحلم".

وأضاف: "وقول الإلبيري: ويقبح بالفتى فعل التصايب .. وأقبح منه شيخ قد تفتت".

في المقابل رد عبد العزيز الجهنی قائلاً: "ما باقي إلا أنكم تمنعون الشيخ من الضحك والمرح، وما يحق لكم لا يحق له، وتريدون منه يكون حزين. سلامات يا الرابع هذا إنسان مثلكم يتنفس ويأكل ويشرب ويمزح ويصلّي ويصوم وممكن إنه أحسن مننا عند الله".

ومن حين لآخر يظهر اسم الكلباني في وسائل الإعلام أو م الواقع التواصل الاجتماعي؛ بسبب الجدل الذي يراافق تصريحاته أو تغريداته أو أفعاله، والتي كان من أبرزها مشاركته في بطولة للعبة "البلوت" (ورقة الشدة) نظمتها هيئة الرياضة، ويصنفها بعض الدعاية على أنها نوع من القمار وليس مجرد لعبة شعبية.

والكلباني هو إمام وخطيب جامع الملك خالد بالرياض سابقاً، وكثيراً ما ينادي المسلمين في صلاة

التراویح بشهر رمضان بالمسجد الحرام بمکة المکرمة قبل سنوات، وهو من مواليد الـریاض عام 1959.

ويخطب حالياً الجمعة في جامع المھیسن بعاصمة المملكة، ويكتب مقالات رأي دورية في صحيفه "الـریاض".